

اللباب في علل البناء والإعراب

أصلًا فيكون الوزن فعْلاً مَلَوْ ولا نظير له وإمّا أن تكون زائدة وهو بعيدٌ لأنَّ زيادةَ النُّونِ أسهلُّ من زيادةِ الهمزةِ حَشَّوْا ولا يصحُّ أن يُجعلَ الجميعُ أصلًا لعدمِ النظرِ .

والنونُ في عُنْصَرٍ وعُنْصَلٍ زائدةٌ لعدمِ النظرِ ولأنَّه من العَصْرِ والعَصَل وهو الاعوجاج ومَنْ ضمَّ الضادَ حكَمَ بالزيادةِ أيضاً لثبوتِ الزيادةِ في المثال الآخر والاشتقاق .

والنُّونُ في رِعْشَنَ وضَيْفَنَ وخِلَابِنَ وخِلَافَنَ زائدةٌ للاشتقاق وقد زیدت النونُ علامةً للرفعِ في الأمثلة الخمسةِ لعلَّةٍ ذكرناها في باب الأفعال من هذا الكتاب فإنَّ قيلَ فقد ذكرتم أشياءَ من الألفاظِ الأعجميةِ وحكمت على بعض حروفِها بالزيادةِ مثل نَرَجِسَ ومن أين يُعلم ذلك وهي كالحروفِ في جمودها .

قيلَ لَمَّا تكلمت بها العربُ وصرَّ فوها في الجمعِ والتصغيرِ وغيرِهما أَجْرَوْها مجرى العربيِّ ومن هنا حكمنا على ألفِ لَجَامٍ ووَاوِ نَیْروزٍ ویاةِ إِبْراهِیمَ بالزَّيادةِ لقولهم لُجُومٌ ونواریزٌ وأبارِهةٌ أو بَراهِمةٌ .

وأمّا النونُ في جُنْدَعْدَلٍ فزائدةٌ لعدمِ النظرِ في قولِ مَنْ ضمَّ الجیمَ وفتح

الدال